السنة الشديدة لا غبار الهوى فيها يقول كان مجد اسد في الحرب بهذه
الصفة وكان للناس بمنزلة الربيع اذ هيأت واستعدت السنة الشديدة
للشر يريد انه كان ليث الحرب غيث الجدب

وفككنا غل امرئ القيس عنه   بعدما طال حبسه والعناء

يقول وخلصنا امرئ القيس من حبسه وعنائه بعد ما طالا عليه

ومع الجون جون آل بني الاوس   عنود كانها دفواء

يقول وكانت مع الجون كتيبة شديدة العناد كانها في شوكتها وعدتها
هضبة دفواء والجون الثاني بدل من الاول وآل في التقدير محذوف
كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات

يعني ارض دفنة ودفيئة ومدفاة ارض ذات دفء

ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولوا   شلالا واذ تلظى الصلاء

العجاجة الغبار تلظى تلهب والصلاء والصلى مصدر صليت بالنار وصليت
النار اصلى اذا نالك حرها يقول ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا
في حال الطراد ولا حين تلهب نار الحرب

واقدناه رب غسان بالمنذر   كرها اذ لا تكال الدماء

اقدته اعطيته القود يقول واعطيناه ملك غسان قودا بالمنذر حين
عجز الناس من الاقتصاص وادراك الاثار وجعل كيل الدم مستعارا
للقصاص وهذه الآية الثالثة

وآتيناهم بتسعة املاك   كرام اسلابهم اغلاء

يقول وآتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية

لوح بذلك

لوح بذلك الى عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم والاسلاب جمع السلب وهي
الثياب والسلاح والفرس

وولدنا عمرو بن ام اناس   من قريب لما اتانا الحباء

يقول وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا مهرها اي زوجنا امرئ
ابيه لما اتانا مهرها يريد انا اخوال هذا الملك

مثلها تخرج النصيحة للقوم   فلاة من دونها افلاء

يقول مثل هذه القرابة تخرج النصيحة للقوم الاقارب قربى ارحام تتصل
بعضها ببعض كفلوات يتصل بعضها ببعض والفلاة تجمع على الفلا
ثم يجمع الفلا على الافلاء وتحرير المعنى ان مثل هذه القرابة التي بيننا
وبين الملك يوجب النصيحة له اذ هي ارحام متشابكة [illegible]

فاتركوا الطيخ والتعاشي   واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء

الطيخ التكبر والتعاشي التعامي وهما تكلف العشا والعمى ممن ما به
عشا وعمى وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف يقول فاتركوا التكبر
واظهار التجبر والجهل وان لزمتم ذلك ففيه الداء يعني افضى بكم
ذلك الى شر عظيم

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم   فيه العهود والكفلاء

ذو المجاز موضع جمع به عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينهما
واخذ منهما المواثيق والرهون يقول واذكروا العهد الذي كان منا
بهذا الموضع   وتقديم الكفلاء فيه   تمام بود

الكفيل كاسير الضامن والجمع كفلاء وكرماء ويكون الكفيل بمعنى كصديق زوجه

Copyright © King Saud University